بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذه مسائل من الحقير
الفقير إلى ربه الغني كلحو ذكيل على كتابه إلى أصحاب علماء المدينة المنورة ومفتيها المكرمة وساداتها
المعظمة ومشائخها المفخمة المذاهب الأربعة أهل السنة والجماعة ما تقولون في طريقة شيخ من أقاليم
مليبار في بلدة كندوتي اسمه اشتياق شاه وله أتباع كثيرة يلقن المريدين كلمة لا إله إلا الله
وإلا الله والله وهو الله وبعد الفراغ من التلقين يأمر المريد بالسجود له محتجا بسجود الملائكة لسيدنا آدم
عليه السلام ويدعي أن هذا السجود مطلوب ومندوب في الطريقة دون الشريعة بل يكفر تاركه من أهل
في الطريقة وعمر هذا الشيخ نحو ثمانين سنة ولم يصل الجمعة ولا في الجماعة في هذه المدة ولا مرة واحدة وإذا
وصل مريدوه إلى مرتبة الكمال في زعمه يجعله فقيرا أو ميتا محتجا بحديث موتوا قبل أن تموتوا وصفة ذلك
أن يحلق جميع شعور بدنه حتى الحاجب والهدب و[illegible] ويغسله ويكفنه ثم يسميه باسم آخر كعاشق على شاه
ومحبة شاه وإمام شاه ويسمي شاه فإذا جعله فقيرا أو ميتا بهذه الطريقة أحل له شرب الخمر والحشيش
وترك الصلاة والصوم وفعل المنكرات ويختلي بالمريدة عند تلقينها الذكر الخفي سواء كانت شابة وجميلة
وغيرها وينادي مريدوه في مخاطبتهم ومكاتبتهم إياه بيا معبود وإذا دخل شهر المحرم يتخذون تابوتا
ويصورون فيه صورة سيدنا الحسن والحسين رضي الله عنهما ويصورون أنفسهم ويخضبون أنفسهم
برماد ونحوه بصورة بهيمة كالأسد والكلب ويوقدون النار بالأخدود ويلعبون حولها كل الليلة
ويوم عاشوراء يحملون التابوت ويرمونها في الماء ويرجعون محزونين باكين وهذه الطريقة
لم يبتدعها هذا الشيخ اشتياق شاه بل هي مأخوذة من شيخه آفتاب شاه وشيخه محمد شاه وعلى قبره

قبة عظيمة ويسجد هذا الشيخ ومريدوه لقبره ايضا ولهم اموال كثيرة ولم يأخذ الحاكم الانكليز من مال هذا الشيخ
على ظن انه من مشائخ الاسلام الكبار ما يأخذه من رعيته من الخراج والعشور بل حط له وسمح له على الشرط
المذكور واعف هذا الشيخ من ماله لشرب الخمر والحشيش كل يوم مقدارا معينا ولم ير احد هذا الشيخ
وشيوخه يصلون الصلوات الخمس فهل هذه الطريقة من طرق الاسلام وهل يجوز لاحد ان يدخل
في هذه الطريقة وهل ينفع ويفيد بتلقي هذه الكلمات من هذا الشيخ المتصف بالصفات المذكورات
وهل هذا الشيخ وشيوخه المذكورون من اهل السنة او المبتدعة او الكفرة او لا وهل يجب ازالة هذه
الطريقة على اعيان البلاد وقضاتها اذا قدروا بانفسهم واذا لم يقدروا فهل يجب عليهم رفع الامر الى الحاكم الانكليز
ويجب على الحاكم اعانتهم وازالتها واذا تبين ان هذه الطريقة ليست من طرق الاسلام يجوز للحاكم عدم الحط والسماح
في الخراج المذكور او يجب استرداد ذلك من هذا الشيخ وهل يجب على الحاكم استتابة هذا الشيخ ومريديه واذا لم يتوبوا
عما الذي يفعل به وهل يجوز مناكحتهم واكل ذبيحتهم افتونا ماجورين جزاكم الله تعالى عن جميع المسلمين خيرا ويتحيل
هذا الشيخ بادخال الناس في طريقته ويقول لهم لابد لكل مكلف ان يقتدي بشيخ لحديث من لا له شيخ
فشيخه الشيطان وهل يجب او يسن للمكلف اقتداء الى الشيخ او لا فان كان لا فهل يكره او يحرم خصوصا مثل اقتداء
هذا الشيخ وطريقة هذا الشيخ فاشتهر ببلادنا هذي ان آبائنا وامهاتنا دخلوا في هذه الطريقة ومعتقدون
بانها من افضل طرق الاسلام افتونا جوابا شافيا مع البراهين والادلة القاطعة لعل الله يخرج من دخل فيها
ويهديهم الى الطريق المستقيم بجاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وببركة دعائكم وفتواكم امين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه اجمعين

الجواب

الحمد لله سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا

المرجع الموصوف بهذه الصفات واتباعه في ذلك من الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فلا جرم انهم مما صدق مفهوم اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اى فلا يكون لهم عند الله مقدار ذلك جزاء هم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان واستولى عليهم فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان وجنده الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ومن علامات استحواذ الشيطان على العبد كما قال المحقق شاه الكرماني ان يشغل لسانه بالكذب والبهتان ويشغل قلبه بتدبير امور الدنيا ان الذين يحادون الله ورسوله ويخالفونهما اولئك في الاذلين الذين هم اذل خلق الله لا ترى احدا اذل منهم كتب الله في اللوح المحفوظ لاغلبن انا ورسلي بالحجة او السيف او بهما ان الله قوي على نصرة دينه عزيز غير مغلوب لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله بل يجتنبونهم ويتباعدون عنهم ويحترسون من مخالطتهم ومعاشرتهم ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان واثبته فيها وايدهم بروح منه وكتاب انزله تبارك وتعالى فيه حياة الدارين المشتملة على سعادة الكونين ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم بتوحيدهم الخالص من شائبة الاشراك

لادم ايمانه واخرج مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وغيرهم حديث جبريل المكني بام السنة
وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليهما الصلاة والسلام الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقال له جبريل صدقت
وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي بالفاظ مختلفة ومآلها واحد فاذا كانت هذه
اركان الاسلام فكيف يوجد الاسلام باسقاط شيء منها وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون الى غيره لكن حرمتها
قطعية مجمع عليها معلومة من الدين بالضرورة فمستحلها كافر لان تعريف الايمان كما في كتب الكلام
تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به مما علم مجيئه به ضرورة وعبارة تنوير الابصار ويحرم اكل
البنج والحشيشة والافيون ونقل صاحب التنوير عن الجامع وغيره ان من قال بحل البنج والحشيشة
فهو زنديق بل قال نجم الدين الزاهدي انه يكفر ويحل قتله وقال تعالى ووصينا الانسان
بوالديه وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا اي صحابا حسنا بخلق جميل وحلم واحتمال وبر وصلة واتبع سبيل من اناب الي اي
سبيل المؤمنين في دينك فلا تتبع سبيلهما فيه الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون اي فاجازي
كلا منكم على فعله وهذه نبذة يسيرة بحسب الوقت واشتغال البال بل لا يليق اكثر من ذلك
في هذا المجال وخلاصة القول في هؤلاء الذين يكون جزاءهم ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس

والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم واما اذا بقوا على هذه الحالة فانه يجب على اهل ملة الحنيفية ان يتبرؤا منهم ويسعوا كل السعي في ازالتهم بالكلية لانهم ليسوا من اهل الاسلام بل هم اقبح طوائف الانام فيخاف على كل طائفة منهم ان يفسدوا عليهم دينهم ودنياهم حتى ان الحاكم الانكليز ينبغي له ان يحذر منهم وان لا يراعي عليهم بوجه من الوجوه لانه يخاف على مملكته منهم بسبب انهم يطيعون مشائخهم اكثر ما تطيع الجند والعساكر امراءهم لان مشائخهم عندهم بمنزلة الرب فلا يترك لهم الخراج ولا غيره بل ان قدر على ازالتهم فلا يقصر لانهم شر بلا خير فان قالوا مشائخنا وسائلنا الى الله قلنا لا ينفعكم ذلك مع هذه الجرائم بعد قول الله عز وجل في حق المشركين ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وقوله تبارك وتعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اه رقمه شيخ العلماء والمدرسين بمسجد سيد المرسلين يوسف ... ثم المدني الحنفي عامله الله تعالى في الدارين

خاتم

الجواب

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب

الحمد لله الذي هدانا للايمان والاسلام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله بعد ان انشانا من عدم

التي معناها القرب المعنوي. فهو امر لا يحصل الا بعد العمل الخالص بجميع ما فرض علينا بواسطة
صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام حكاية عن ربه جل وعلا ان افضل ما يتقرب به عبادي الي
اداء ما افترضت عليهم بل وبالمواظبة على السنن والنوافل كما في الحديث القدسي لا يزال العبد يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته الحديث فانت ترى ان قرب العبد من ربه متوقف على محبة الله له ومحبته متوقفة
على اتباع رسوله فيما امر به ونهى عنه فقد تبين بهذا الحديث الجمع بين الشريعة والحقيقة وقد قال شيخ
اهل الطريقة ~~الهداية~~ المتضلع من بحر الشريعة والحقيقة مولانا محي الدين بن العربي الشهير بالشيخ الاكبر
قدس سره العزيز الانور شعرا ؎ على السمع عولنا فكنا اولي النهى ؎ فلا علم فيما لا يكون من السمع
اراد من السمع الادلة السمعية من الكتاب والسنة الواردة عن سيد الانس والجنة وقال شيخي العارف
بالله تعالى ابو المواهب افاض الله علينا من بحر معارفه العزيز الواهب ابا الحسن اياك ان تركب مطية ؎
المعصية العرجاء فتنقطع في مهامه الطريقة العوجاء بل سابق بالسنة القويمة على صراطه المستقيم
وايا ~~ك~~ ان تقع في المخالفات فتشم منها روائح القاذورات وتهتك وانستر بالقبائح
وتنفر عنك الناس من نتن الروائح النتنة واراد ~~ها~~ بالمخالفات مخالفة الكتاب والسنة
الواردة عمن يكون بجواره بفضل الله في الدنيا والاخرة والجنة والحاصل انه انعقد الاجماع
من غير ريب ولا نزاع على وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم من اهل المعقول والمنقول من الشريعة
والطريقة ممن يبتغي الى ربه القرب والوصول فاذا علمت هذا فمن ادعى لنفسه تلك الاخيرة اعني حتى
ضل واضل فتحلى بانتحال النعوت والصفات افترى على الله كذبا وامر به حقيقة بل هي فتنة عظيمة اي فتنة كما قيل
يأتي على الناس ايام محنة حتى نرى هنا ما ليس بالحسن فمثل ذلك الرجل مع اتباعه كمثل الكلب ان تحمل عليه

يلهث

يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله فاقصص القصص لعلهم يتفكرون فيتوبون
عن تلك الأحوال الذميمة وإلى ربهم يرجعون فقد ورد أن التائب من الذنب كمن لا ذنب له وأن الإسلام
يجب ما قبله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ولنجرن بناصيته إلى النار ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
وأهل مجلسه سندع الزبانية الملائكة الغلاظ الشداد لإهلاكه كلا لا تطعه واسجد لله لا لغيره واقترب منه
بطاعته وبالجملة فيجب على كل مسلم ومسلمة اجتناب هؤلاء الكفرة اللئام عليهم اللعنة والطرد عن رحمة الملك
العزيز العلام بل عليهم أن يخذلوهم ويذلوهم إلا من تاب وأنه يجب على كل ملة حتى الطائفة الإنكليزية معاملتهم
بالقتال والمحاربة وسلب الأموال منهم مع التشديد والتغليظ عليهم وعدم الالتقاء ولا الأكل مما كسبهم ولا تؤكل
ذبيحتهم وعلى ذلك نصوص واضحة البيان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم واسأله الحفظ مما
يوجب سخطه إنه جواد كريم اهـ رقمه الفقير إلى الله تبارك وتعالى محمد البالي المدني المدرس بالمسجد الشريف النبوي الله (خاتم)

الجواب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده كيف يجوز لنا تحسين رؤسائهم ومجالستهم والبشاشة في وجوههم وهم
من أقبح الخلق لإعراضهم عن الكتاب والسنة وصريح الحق فلا يجوز مراعاتهم بوجه من الوجوه بل يجب استئصالهم
بالقتل وسلب كل ما يجدونه ويجب إذا رأى ولاة الأمر منهم طغيانا وانطواء الأمور نحو ما نشطوا لهم مسالحه
تخلقه فإنما ذو الجلال عليهم جيوش الفتن والشرور وفي هذا القدر كفاية والعاقل تكفيه أدنى هداية اهـ
كتبه الفقير إلى الله تبارك وتعالى السيد محمد المرابط المدرس بالمسجد الشريف النبوي (خاتم)

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه هؤلاء الكفار قد زادوا في الكفر بما ذكر من الموبقات

وكبائر الوزر فلا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد زين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم
كما نهوا يكسبون فعلى اولات الامر استئصالهم بالقتل والسلب الا ان يجدوا التوبة صادقة عن صميم القلب
والامر يكون في اوله هينا ثم يصير عظيما كما لا يخفى على من كان مجربا عاقلا حكيما

خاتم — كتبه الفقير اليه تبارك وتعالى محمد افندي ابو السعادات الحنفي المدرس بالمسجد الشريف عفي عنه

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه امثال هؤلاء من مفسدي الدنيا والاخرة فلا جزاء لهم الا طعن
الرماح والسيوف البادرة ولا يجوز لاحد السكوت على هذا الامر الشنيع ولاسيما القضاة والحكام اصحاب
القدر الرفيع فانهم يخاف عليهم من هؤلاء اللئام الاشرار ولا يغتروا بما يظهرون لهم من الذلة والانكسار
فعسى ان يكون ذلك وسيلة منهم الى اضرار الامراء اي اضرار واعظم ما ترى من الشرار ان عن صغار
الشرار والعاقل ينتبه ادنى تنبيه عن تفاصيل الامور والاشتغال بالتوجيه

خاتم — كتبه الفقير اليه تبارك وتعالى علي افندي الحنفي المدرس بالمسجد الشريف النبوي عفي عنه

الجواب

الحمد لله الذي لا يعبد بحق سواه المنزه عن الشريك والاشباه والنظير الذي حبب الينا الايمان وزينه في قلوب اهله
وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان بفضله والصلاة والسلام على نبيه المنزل عليه في كتابه المكنون
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وعلى اله وصحبه ائمة الدين
وهداة المسلمين **اما بعد** فان من اقر بوحدانية الله كيف يرضى ان يكون معبودا من دون الله

والامي

وان من رضي بذلك كافر ضال ومعتقد اثيم وفاجر كذاب فهو ومن تبعه في نار الجحيم ويكفي في تكفيره
من الآيات الباهرة والاحاديث الظاهرة ما اورده سيدنا وشيخنا واستاذنا علم الاعلام وقدوة
الانام من خواص وعام العالم العلامة المدقق الفهامة يوسف الغربي المدني في جوابه الذي يذهب
الغليل ويشفي العليل فقد اجاب واجاد فلعمري انه هو الحري بان تتحلى بدرر الفاظه الاجياد فيجب
على اهل تلك البلاد من الامراء والرعايا والاجناد ان يدفعوا عن انفسهم الفساد وان لا يتبعوا
اهل الكفر والفجور لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة
كما يئس الكفار من اصحاب القبور وينبغي لحاكم الانكليز ان لا يتسبب في خراب مملكته وانتزاع
صولته باقباله عليه وهو داع على رعاياه الى سبيل يأخذ [illegible] منه ومن تبعه هذه اولئك هم الكفرة الفجرة لانه
يخشى من تلك الطائفة اذا اتحال بهم الزمان فساد جميع الاديان فنعوذ بالله من زيغ القلوب بعد الهدى
والسقوط في مهاوي الضلالة والردى وانا لله وانا اليه راجعون

خادم

كتبه الفقير الى الله محمد البري المدرس بالمسجد الشريف النبوي

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه يجب على علماء الاسلام وقضاة الاحكام بل على جميع
ولاة الانام ان يبذل الجهد في ازالة امثال هؤلاء اللئام بحيث لا تبقى لهم في الارض بقية ولا يليق لاحد
من العقلاء ان يراعيهم بحال لعظم هذه البلية بل تسفك دماؤهم وتؤخذ اموالهم الا ان يجددوا توبة
فان لم يخشى بأسهم فحق على حكامهم اهل الدولة والنوبة وامامة امراء على حالهم ويجري احكام
من زجرهم واضمحلالهم فانه لا يجوز للمسلم ان يخالطهم ولا ان يناكحهم ولا تحل ذبائحهم فالحذر الذي

يخالفون هذا الشنيع العظيم ان تصيبهم في الدنيا او يصيبهم في الآخرة عذاب اليم وفي هذا القدر
كفاية لمن اعتبر وموعظة لمن تأمل في عواقب الامور وتفكر

خاتم

كتبه الفقير الى ربه تبارك وتعالى السيد محمد [illegible] الحنفي المدرس بالمسجد الشريف النبوي [illegible] عامله الله تعالى بلطفه الخفي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله جواب شيخنا الاستاذ الهمام وشيخ العلماء وائمة زمانه
بمسجد سيد الانام وبركة المسلمين وقرة عيان المتقين امام اهل السنة والجماعة مقتدى اهل الحق والطاعة سيف الله
المسلول والطود الشامخ في علمي المعقول والمنقول يشرق به قلب المؤمن باليقين ويشرق به صدر العدو ويلوح
في غرة الايمان لمعة منيرة وفي تاج الاسلام درة خطيرة ويشف صدور قوم مؤمنين ويصدع بالحق الساطع المبين
متعنا الله تعالى بجوده وافاض علينا من فيوضاته وجوده وامدنا بنفحة من نفحاته الروحانية ونظرة من انظاره
الاكسيرية وقد اتينا بقطرة من بحره العذب المعين امتثالا لامره سامعين ومطيعين وكذا جواب مفتي الانام
ببلدة المصطفى عليه الصلاة والسلام فنقول اما من جهة المنقول فقد قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وقال تعالى ان الذين
اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم وقال تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر بها
ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب
من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله
كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين

وقال تعالى

وقال تعالى فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا وقال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون وعن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنهما قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق ان نسجد لك فقال لي أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له فقلت لا فقال فلا تفعلوا اخرجه ابو داود ومن دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم انك لست باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك من اله نلجأ اليه ونذرك ولا اعانك على خلقنا احد فنشركه فيك تباركت وتعاليت اخرجه الطبراني عن صهيب رضي الله تعالى عنه وقال صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وان افضل الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه واحمد عن جابر رضي الله تعالى عنه وفي تنوير الابصار وشرحه الدر المختار ان المرتد يعرض عليه الاسلام استحبابا وتكشف شبهته ويحبس ثلاثة ايام ان استمهل والا قتل واسلامه ان يتبرأ عن الاديان سوى دين الاسلام او عن ما انتقل اليه ويحرم مناكحته وذبيحته وصيده وترد شهادته مطلقا وفي الارث تفصيل مذكور معتبر في كتب المذاهب فاذا كان الرجل المذكور كما ذكر في السؤال يأمر ان يسجد له وينادى يا معبود ويحل ما حرم الله مما علم حينئذ من الدين بالضرورة فلا شك في ارتداده وما تبعه مرتد مثله ايضا وامثاله جهلة المعقول فما المعلوم المقررات من التخذ الى الاطاعة بالكلية والجزئية فاذا اعتقد التبع هذا الرجل انه اله وناده يا معبود وخروا له سجدا وهذا غاية الطاعة فلا جرم في اخر الامر ان تقوى شوكته ويعم ضرره الخاص والعام ويستبد بالملك فيفصل على الملوك رعاياه وتصير رعايا منقادة له يعصون ملوكهم ويتبعونه هو العجب كل العجب من الطائفة الانكليزية الذين يعتقدون انهم اعقل البشر وانهم مدبرون امورهم ورعاياهم احسن التدبير كيف خفي عليهم صنيع هذا الرجل حيث استمال الناس بما تميل اليه قلوبهم من فعل المعصية ورغبهم بالاموال واجتمع عنده جم غفير من غوغاء الناس واراذلهم ولم يعلموا ان مآل هذا الى تدمير ملكهم وقلة شوكتهم وتفرق

جماعتهم ولم يعلموا ان اجتماع العوام يحصل منه الفساد وقد قال ائمتنا رحمهم الله تعالى في صلوة
الكسوف ان لم يحضر الامام صلى الناس فرادى في منازلهم تحرزا من الفتنة وقد كان في الزمن المتقدم رجل
من اهل المدينة يدعى بابن تامرت كان يظهر للناس امورا ومن هذه الامور يكفيهم وكان متسلبا باهل الطريق
فظهر امره عند ملك ذلك الوقت فاحضره فاحضره بين يديه فاشار عليه علماء عصره بقتله فلم يمتثل الملك
امرهم فاطلقه فخرج ذلك الرجل الى القرى والجبال ولم يزل يدعو عوام الناس الى طاعته فتبعه خلق كثير
فامر عليهم رجلا اسمه عبد المؤمن ولم يزل يحارب ذلك الملك هو وعبد المؤمن مرة بعد اخرى
حتى آل الامر الى ان اخذ عبد المؤمن ذلك الملك اسيرا وحبسه عنده وصار عبد المؤمن ملك ذلك
الوقت وتم الامر له وهذا الامر وهذه القصة مشهورة في كتب التاريخ وممن ذكرها ابن خلكان
فالواجب على اهل كل ملك ان يبادروا الى محاربته وقلع شوكته وتدمير امره وتفريق جماعته بجملتهم
وحزبهم فلا سيما الطائفة الاسكليزية وقد قيل من لم ينظر في العواقب لم يكن الدهر له بصاحب
وقد اتينا بما فيه مقنع والامر من هذا اوسع ولنختمه بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
قل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من ~~المسلمين~~ المنذرين وقل الحمد لله
سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون كتبه الفقير الى الله تبارك وتعالى محمد امين الحنفي المدرس بالمسجد الشريف النبوي الحنفي
المدني

~~الحمد لله رب العالمين~~ الحمد لله المعبود بلا شريك والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي
جاء بالحق من غير تشكيك وآله واصحابه الاكرمين وتابعيهم الى يوم الدين وبعد فاقول
وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الرفيق ما تقوله شيخ الاسلام والمسلمين مفتي الانام

في البلاد

في بلدة سيد المرسلين وما قال شيخنا واستاذنا وسيدنا وملاذنا علامة دهره على الاطلاق
وفهامة عصره بالاتفاق العالم الفاضل والعامل الكامل عمدة المحققين وزبدة المدققين
رئيس العلماء والمدرسين في مسجد طه الامين من اجل المذكورة المحتوية على الآيات
القرآنية والاحاديث المأثورة هو الحق المنيع الذي يجب ان يعمل به ويتبع فالجمع
من سلك هذه الطريقة المذكورة وسلك من وافقه فيها واتبعه فلا شك في كفره وهو
وهو من الزنادقة المبتدعة خرج والعياذ بالله عن الاسلام وبدل دينه باشنع تبديل
ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل وهو من الذين يقولون امنا بالله
واليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما
يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون فخالفوا
كتاب الله وسنة سيد المرسلين وتركوا ما امروا به وفعلوا ما نهوا عنه واحلوا الحرام
واشركوا بعبادة ربهم واتبعوا اهواءهم ما لهم من دون الله ولي ولا نصير ومن يتبع
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وبئس المصير اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على
ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم فمن كان على بينة من ربه
كمن زين له سوء عمله فاتبعوا اهواءهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه
فاحبط اعمالهم اخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد واخرج ابن ماجه عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهما انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا

ولا صرفا ولا عدلا ويخرج من الاسلام كما يخرج الشعر من العجين وهذا في معنى بدعة فكيف والعياذ

بالله من امر غيره له بالسجود ويخاطب بيا معبود ويترك الاوامر ويفعل المناهي ويتبع هواه

ويحل ما حرم الله فلا شك في كفره وكفر من اتبعه ووافقه على ذلك حيث يسلكون طريق الضلالة

اقبح المسالك فلا يجوز مناكحتهم ولا ذبيحتهم ولا معاملتهم بل يجب على كل مسلم ان

لا يجالسهم ولا يوانسهم وان يتباعد عنهم ويحذر منهم ويجب على ولاة الامراء ان

يستتيبوهم ويردوهم عن طريق الضلالة فان لم يتوبوا وجب عليهم طردهم وزجرهم

ومعالجتهم ومنعهم بالاهانة والافضاح منهم جما ديهم واقبال الناس عليهم من المريدين

الضالين على الملك والممالك واختلال نظام الدنيا والدين وفي هذا القدر

كفاية للمعتبر من اهل كتبه الفقير الله تعالى السيد حسن القاضي المدني المدرس بالمسجد

الشريف النبوي ٩١

الحمد لله الذي هدانا للايمان والاسلام ومن علينا بجوار سيد الانام ما اجاب مفتي

الخاص والعام ببلدة الرسول عليه الصلاة والسلام وكذا ما اجاب به شيخنا

صدر المحققين وتاج المدققين علامة الكبير... نجاب منهم ومن حضر شيخ العلماء والمدرسين

بمسجد افضل الانبياء والمرسلين هو الحق الذي يجب التعويل عليه حيث حوى من الكتاب

والسنة ما لا مزيد عليه لمن نظر اليه هذا الرجل ومن تبعه مرتد والعياذ بالله تعالى

فلا يغتر ولا على ما هم عليه بل يجب على الامراء وارباب المناصب وعلى جميع اهل الملل منهم

مسلم

مسلم وغيره الا بعد موجهم الى الاسلام فانهم تابوا ورجعوا فيهما ونعمت والا فقوتلوا اشد القتال وضيق عليهم منه جميع الجهات بحيث لا يبقى منهم بشر على هذا الحال قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وقال تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا الآية اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الآية والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله كتبه الفقير الله تعالى علي افندي الحنفي المدرس بالمسجد الشريف النبوي

(الجواب)

حمدا لمن انار منار الاسلام شموس الحجج الساطعة وكشف غياهب الضلال بواضح الآيات القاطعة وصلاة وسلاما على من نورت به فضاء الشريعة ولم تزل بهجاته واله واصحابه الذين شنوا الغارة على اهل البدع ولم يبرح اسنتهم وسيوفهم ما تهما تقصع وبعد فهؤلاء كفار بدلالة الحجج والبراهين الواضحة ولانه الحنيفية فوق انصار الايمان بقتالهم جهادهم فيجب ذلك القتال على العالمين والامراء ومن فيه من الايمان ادنى لانه لانهم خلطوا الاسلام بكفر وبهتان بل مضى فيهم سارية الى سائر الملل والاديان فلا يغتر بما يري منهم من التلبيس وانما ذلك من املاء اخيهم ابليس فمنه اكاذيب وترهات لم تسمع ومن زاغ عن امر الله ورسوله لا يتبع فقد حصحص الحق وظهر وزهق الباطل فلم يبق له اثر وفي هذا القدر كفاية لمن اعتبر كتبه الفقير الى الله تعالى السيد ابراهيم ضيا الشافعي المدرس بالحرم

هه هم

الحمد لله الذي اعز اهل الاسلام والايمان وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي اذل اهل الكفر والبهتان وعلى اله الناصرين شريعته وصحبه السالكين لحسن سيرته وجميل طريقته صلاة وسلاما على مر الاحقاب دائمين ما هلت اهلة اهل الالباب

وافلت نجوم اهل البغي والمين اما بعد فقد وقفت على ما اجاب به من هذا السؤال هذان الامامان
الجليلان فرأيت ما حرراه قد بزغت من افق تحقيقه شموس الافادة مع الاجادة والاتقان كيف
وقد اجابا بما فيه شفاء لمرض القلوب وحياة لموت النفوس وحينئذ فلا مزيد لقائل
ولا عطر بعد عروس بيد ان خلاصة القول في هذا الشيطان اللعين وحزبه الاخسرين ان تجري
عليهم احكام الكفرة المرتدين الا اذا تداركوا انفسهم ورجعوا الى دين الاسلام الذي لا زيغ فيه
ولا ارتياب واناب كل منهم وبادر بالمتاب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه والاحزاب
كتبه الفقير الى الله تبارك وتعالى محمد المغربي الشافعي المدرس بالمسجد الشريف النبوي

((الجواب))

بسم الله الحمد لله الكبير العلي الحكم العدل القوي الحي العالم الذي لا يعزب عن علمه جلي ولا خفي
وما يكنه الضمير من الجيد والرديء احمده على ما هدانا اليه من اتباع الشرع الشريف واشكره على ما وقانا من ابتداع
كل غوي غوي واشهد ان لا اله الا الله الحميد الغني واشهد ان سيدنا وسندنا محمدا عبده ورسوله النبي الوفي
الامي بالمعروف لكل ذاكر ذكي الناهي عن المنكر من كل غافل غبي وعلى آله واصحابه والتابعين لسنته وشرعه
المتحامين عن زيغ الشيطان وبدعته وبعد فهذه مسماة بسنا البرق المدني النازل على مستحلي البدع
والمحرمات محوا لطريقة الهادمة للشريعة في جميع الآداب ممن يدعي الارشاد وهو فيه دعي باغواء العباد
على ما سمعت من ان حضرة مارد يأمر المردة بالسجود له والمريدة الاجنبية بدخول الخلوة معه لتشبثهم
بالاستدراج وادخالهم الى دار الاباحة الاما يصنعون ومن هاهنا يعلم ان النفاق اشنع من الكفر الصريح
فانه مهما يعدل عنه اسلم ويقابل من الاسلام بالاستبعاد والحرب والضرب والاعتقاد بخلاف هؤلاء
فانهم يحسبون انهم يحسنون ولا يستغفرون ولا يرجعون ولا يندمون بل يتطاولون ويتناولون عند جهلة الناس
المنزلة والاعتبار والتعظيم وهذا ما ورد عن ابليس انه قال قصمت ظهور بني آدم بالمعاصي فقصموا ظهري
بالاستغفار فاحدثت لهم ذنوبا لا يستغفرون منها فقس عليه الحرام ومحله واقبح القبائح
الافتراء على الله تعالى باباحة الاباحة والسجود لغير الله قربة فاباحة ما حرمه الله افتراء عليه ومن اظلم ممن
افترى

افترى على الله كذبا فالكتاب والسنة والاجماع برهان على ضروريات الدين ومنكر التعرله
له منكر اعماله من منكر ضبطه او من كذب المقال عند تبيين الرشد من الغي والضلال لسكل معتقد من الدجال
احتمال والله سبحانه وتعالى اعلم بسرائر الاحوال كتبه الفقير اليه تعالى الشيخ حضر المدرس بالمسجد الشريف النبوي ده خاتم